

سؤال وجواب

لا زالت ترد عشرات الرسائل يومياً على الامام الحجة الأكبر بكشف الغطاء تتضمن شتى الاسئلة في مختلف الفنون والعلوم والحق أن أجوبتها قد اقتطعت من سماحته زمناً كبيراً غير أن (البيان) ترحب من اصحاب الاسئلة بمد هذا أن يبعثوا أسئلتهم بهذا العنوان - النجف - مجلة البيان - وهي بدورها تقوم تجهيز الاجوبة من سماحته وبعثها لأصحابها بأسرع وقت . والى القاري سؤالين .

١ - من السيد مهدي محمد حسين الطالب في الصف الرابع من كلية الحقوق .

مولانا الحجة الأكبر الامام كاشف الغطاء دام ظله

لقد استعصيت علينا مسألة فقهية خلال محاضرات الاستاذ وهي: عن توريث الأهللاك المقارية ، فقرر ان الزوجة تأخذ الربع اذا لم يوجد فرع وارث وتأخذ الثمن اذا وجد الفرع الوارث ، ولكن هذا الارث في الغير المنقول - أي الأملاك - لا يشمل الارث من الارض لا قيمة ولا عيناً ، ولكن الارث هو فقط في المحدثات عليها فتأخذ ذلك قيمة لا عيناً ، راجياً من سماحتكم التفضل علينا بحل هذه المسألة في عدم ارث الزوجة من الارض وحرمانها من ذلك ، وقد خان الاستاذ التعليل لأن نص القرآن مطلق لا تقييد فيه ، راجين أن تتفضلوا علينا بالتعليل عن سبب هذا الحرمان سواء من كتاب أو سنة أو ما قاله بعض أئمتنا الكرام ونحب ايضاً تعليل ذلك من الوجهة العقلية حتى تكون حجتنا أقوى وأضمن لفوزنا ... الخ

الجواب : ان دلائل حرمان الزوجة هو اخبار اهل البيت سلام الله عليهم وهي مخصوصة لعموم الكتاب أو مقيدة لا إطلاقه وفي بعضها اشارة الى علة الحرمان من جهة الاعتبارية أو العرفية أو انصالح الاجتماعية ، وان شئت قسمها الوجهة العقلية ، وهي ان الزوجات بعد وفاة ازواجهن يتزوجن غالباً ، وقد يتزوجن بالأجانب على ان الوجه مطرد في الأجانب والاعقاب فيتمسك بدخل الزوج الثاني الى املاك الاول ويزاحم اولاده أو ورثته في عتاراتهم ، وربما افسد على الأسرة نظامها فكانت الحكمة تقتضي صيانة للأسر والعائلات ان تحرم الزوجة من المقار دفعا

للمزاحمة والاضرار . نعم يعترض بعضهم بالنقض بالبنت فانها قد تزوج بالأجنبي فيأتي المحذور المذكور بحذافيره ، ودفعناه بوضوح الفرق بين الزوجة والبنت ، فان الزوجة قريبة وعصو لصيق بالانسان بخلاف البنت فانها بضعة من الرجل وعضو منه . والصيق يمكن فصله بخلاف العضو الطبيعي والبضعة الصحيحة . ولو منعت البنت من أيها ثم منعت من زوجها لكان احجافاً عظيماً بحقها ، فجعل الشارع ميراثها من ايها بحاله لأنه ألصق بها وأحق وحرمت من زوجها لأنه أبعد والحق وعسى أن يكون هذا (البيان) مقنعاً انشاء الله تعالى .

محمد الحسين آل كاشف الغطاء

صفحة من

رسالة الامام الزنجاني

وخطبه

نشر القراء بصدر هذا الكتاب القيم الى الاسواق ، فقد تانت اليه النفوس من اعوام وصبت له العقول من يوم ان رجع الحجة الاكبر والفيلسوف الاسلامي الشهير الشيخ الزنجاني من رحلته الميمونة التي اعربت لنا عن كفاحه الديني ومواجهته العظيمة التي حباه الله بها ، والكتاب جاء في [٤٩٣] صحيفة مصوراً ، كشف عن اسرار في الدين والمدينة وعن كثير من الاخطاء التي أصيب بها المسلمون من جراء التيار المادي الحديث وسنقول عنه كلمة ضافية في العدد القادم . احجز نسختك أيها القاري قبل نقادها اطلبه من سائر مكاتب العراق .

ارستار بروي طباط

زار النجف مع فريق من تلامذة دار المعلمين العالية الاستاذ بدوي احمد طباطنه الاستاذ بدار المعلمين العالية ، وقد استقبله جمع من الادباء والمعلمين وزار مع تلامذته المؤسسات الثقافية وجمعية الرابطة ومنتدى النشر والتحرير الثقافي وقد تجلت معه أحاديث قيمة في هذه المعاهد الثلاث تملط فيها الجو الادبي وتموج ؛ وزار في خلال زيارته مكتب البيان والاعتدال والغري ودار مع اربابها أحاديث شيقة عن الصحافة في مصر والعراق وقد اهدانا كتابه الجديد - معروف الرصافي - وهي دراسة ثمينة عن هذا الشاعر العراقي الخالد ، وسنقول عنه كلمتنا في العدد القادم .